مقتطفات من كتاب
صديقي ما أعظمك
عبدالوهاب مطاوع



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

وفيما بعد قرأت أن الإنسان يعتقد دائـمًا خلال طفولته وصباه أنه موهوب فى أحد مجالات أربعة أو فيها كلها هى الغناء والرسم والأدب وممارسة الرياضة ثم يكبر وتحدد له الأيام مجرى حياته فيكتشف غالبًا أنه عاطل عن الموهبة فى أى من هذه المجالات !.

لهذا قال الحكيم الفرنسى لاروشفوكو إن آراء أعدائنا فينا أقرب إلى الصواب من آرائنا فى أنفسنا !.

وقالت العرب الحق ما شهدت به الأعداء ـ أى ما شهدت لنا به من فضل أو عدل أو قدرات .

هل تريد أن تعرف أحدث طريقة للسعادة وتجنب الاكتئاب وأمراض القلب والشرايين والقرحة والأرق ؟! سأقدمها لك بلا ثمن : اضحك بصوت عال إذا ابتهجت وإبك بلا حياء إذا أهمّك شىء .. واشك همك لمن تستريح إليهم فإن لم تجد فسجله على الورق .. أو بالريشة .. أو على شريط كاسيت .. واهزم همومك باخراجها من مكانها إلى الهواء الطلق .. وطهر قلبك من الكراهية والرغبة فى الانتقام ممن أساءوا إليك .. وعش حياتك باعتدال .. فلا تسرف فى التفكير فى المستقبل على حساب الحاضر.. ولا تتعامى عنه نهائيًا ..



روى أحد الأدباء ذات يوم قصة خيالية عن مهاجر عربى هاجر إلى أمريكا الجنوبية فى منتصف هذا القرن ، فاحتفل به أقاربه الذين سبقوه إلى المهجر وطافوا به شوارع المدينة التى يعيشون فيها فقادتهم أقدامهم إلى مقبرتها ، وأعجب الوافد الجديد بجمال حديقة المقبرة وشواهدها الرخامية الثمينة ، لكنه لاحظ خطأً شائعًا فى بياناتها جميعًا فكل شاهد منها يحمل عبارة من هذا النوع : فلان الفلانى ولد عام ١٨٦٠ ومات عام ١٩٣٠ وعمره عشرون سنة ! ، أو : فلان الفلانى ولد عام ١٨٧٠ ومات ١٩٤٠ وعمره خمسون عاما ! وهكذا .. ! فلفت أنظار أقاربه إلى هذه الأخطاء فى حساب الأعمار فضحكوا منه وقالوا له ، إنه لا خطأ هناك لأن الناس فى هذه المدينة لا يقدرون عمر الإنسان بما عاشه من سنوات من مولده إلى رحيله ، وإنما بما عاشه من لحظات السعادة وهكذا فقد يكون عمر إنسان مثلاً ٧٠ عامًا لكنه لم يعش فعلاً سوى عشرين سنة ، وقد يكون عمر آخر ٦٠ عامًا لكنه عاش ٥٠ عامًا من السعادة فيكون أطول عمرًا من الأول بحساب السعادة وليس بحساب السنين !.

وأعجبت الفكرة المهاجر الجديد وكان فى الأربعين من عمره فتأملها طويلاً ثم تنهد بأسى قبل أن يقول لرفاقه : إذا مت اليوم أو غدًا فأرجو أن تكتبوا على شاهدى هذه العبارة «جبور جبر من بطن أمه إلى القبر !» أى إنه لم يعش يومًا واحدًا من السعادة منذ ولد !.

حدوتة كتاب

ولقد ذكرت فى مقدمة كتابى الأول «أصدقاء على الورق» الحوار الذى أورده الكاتب الفرنسى الكبير اندريه مالرو فى مذكراته حين قال : سألت القس الذى أمضى ١٥ سنة يتلقى الاعترافات ماذا تعلمت من اعترافات البشر فأجاب : تعلمت أن الناس أتعس كثيرًا مما نظن !!.

لهذا يقول لك الشاعر الهندى العظيم رابندرات طاغور «١٨٦١ ـ ١٩٤١» أبحث فى الناس عن مزاياهم .. وأبحث فى نفسك عن عيوبك تكن أحكم الناس ..

حدوتة كتاب

لسانك سكر

خذها نصيحة منى ..

إذا استطعت أن تخرج لسانك كل صباح من فمك ثم تغسله جيدًا وتنقعه فى مطهر قوى لمدة دقائق .. ثم فى محلول للسكر لمدة نصف ساعة ثم تعيده إلى فمك قبل أن تخرج للحياة وللناس .. فافعل ولا تتردد !.

فكل ما حولك يؤكد لك أن هلاكك فى لسانك .. إذا كان مرًّا علقمًا ، ونجاتك فيه أيضًا إذا كان حلوًا مستطابًا !.

والحكمة البوذية القديمة التى تقول إن مفاتيح الجنة .. هى نفسها التى تفتح أبواب الجحيم ، قد لا تنطبق إنطباقًا تامًا إلا على هذا العضو اللعين الصغير من أعضاء جسمك .. فهو يستطيع فعلاً أن يفتح لك أبواب الجنة فى علاقاتك مع الآخرين .. ويستطيع أيضًا أن يفتح عليك أبواب الجحيم معهم .

حدوتة كتاب

ترى كم «جحشًا» رأيته فى حياتك .. توهم فى بعض الأوقات أنه بطل ضرغام لأن بعض الظروف قد أوهمته بذلك ، فإذا ما تعرض لاختبار حقيق تهاوى واندحر وتحول إلى فأر صغير؟ وترى كم من هؤلاء يذكرك بكلمة فولتير الخالدة : «كثيرًا ما رأيت عصفورًا يطير وراء نسر وفى اعتقاده أن النسر إنما يفر منه !» فتتعجب كثيرًا مما قد يصنعه الحمق والغرور ببعض العصافير أو بعض «الأجاحيش» !.

أما صوت المرحوم عبد الباسط عبد الصمد ـ فلا أعرف لماذا يذكرنى دائمًا بصوت الكمان من بين آلات الأوركسترا .. وبرغم صوته الحزين فلقد كان رحمه الله من ظرفاء عصره قابلته مرة فى إحدى الدول العربية التى كان مدعوًا لاحياء ليالى رمضان فيها فشكا لى من جمود بعض المترمتين فيها الذين يأخذون عليه أنه يبدأ تلاوته كما يفعل الجميع «بأعوذ بالله من الشيطان الرجيم» بحجة أنها لم ترد فى الأثر .. وينهيها بقوله «صدق الله العظيم» وبحجة إنها لم ترد فى الأثر أيضًا ، ثم قال لى متعجبًا : ربما أستطع أن أستغنى عن الاستعاذة بالله من الشيطان فى بداية التلاوة لكن كيف أنهى تلاوتى إذا استغنيت عن قول «صدق الله العظيم» .. هل أعزف السلام الجمهورى مثلاً ؟

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355